



د. اللولو القحطاني

دكتوراه الإعلام الرقمي



ملخص تنفيذي

د. اللولو القحطاني

232000702

معلومات الدراسة

رسالة ماجستير

معايير إنتاج برامج الأطفال التعليمية : تصور

مقترح للقنوات السعودية

تخصص الإعلام

كلية الاتصال والإعلام

جامعة الملك عبد العزيز



إعداد الباحث \ محمد عصام بصنوي

مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية

2022

مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية
ISSN: 2333-0502 eISSN: 6863-2600
المجلد 10 / العدد: 03 (2022)، ص: 12-66

معايير إنتاج برامج الأطفال التعليمية: تصور مقترح للقنوات السعودية
Criteria for producing children's educational programs
A proposed perception of Saudi channels

أ.م.د. مصطفى جمال مصطفى بن طيفور¹

الأستاذ المساعد بكلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز.

محمد بن عصام بن حمزة بصنوي²

² ماجستير العلاقات العامة- قسم العلاقات العامة-كلية الاتصال والإعلام-

جامعة الملك عبد العزيز

تاريخ الاستلام: 2022/01/27 تاريخ التقييم: 2022/02/20 تاريخ النشر: 2022/03/06

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد معايير إنتاج برامج الأطفال التعليمية، وذلك من خلال معرفة كيفية رفع كفاءة العمل على إنتاج برامج الأطفال التلفزيونية، ومعرفة كيفية رفع فاعلية مكونات المواد التعليمية في محتويات برامج الأطفال التلفزيونية، ومعرفة كيفية رفع مستوى التأثير على الأطفال من خلال مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية.

واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، واستخدام أداة المقابلة، وتم إجراء ثلاثين مقابلة من المقابلات الفردية مع أخصائيين إعلاميين وخبراء تربويين، وتحليل الأجوبة تحليلًا علميًا دقيقاً.

ولقد توصلت الدراسة إلى:

أولاً: أن رفع كفاءة الإنتاج المحلي لبرامج الأطفال التلفزيونية في قنوات الأطفال السعودية، يكون بتطبيق أعلى معايير جودة الإنتاج الفني الإعلامي الذي بدوره سيزيد من فاعلية التعلم لدى الأطفال حين مشاهدتهم للمحتوى التعليمي المرئي عبر برامج الأطفال التلفزيونية.

المحاور الرئيسية

تقديم ملخص تنفيذي لمشروع بحثي في تخصص الإعلام والاتصال، وذلك من خلال:

- رؤية الدراسة.
- أفق وإجراءات الدراسة.
 - أهداف الدراسة.
 - منهجية الدراسة.
- نتائج الدراسة.
 - الإجابة على أسئلة الدراسة.
 - النموذج المقترح.
- توصيات الدراسة وآثارها.
- القيمة الجوهرية للدراسة.

مجلة العدة للدراسات الإعلامية والاتصالية
ISSN: 2353-0502 eISSN: 0663-2600
المجلد 10 / العدد 03 (2022)، ص: 66-12

معايير إنتاج برامج الأطفال التعليمية: تصور مقترح للقنوات السعودية
Criteria for producing children's educational programs
A proposed perception of Saudi channels

أ.م.د. مصطفى جمال مصطفى بن ميثور¹

الأستاذ المساعد بكلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز.

محمد بن عيسى بن حمزة بسوي²

ماجستير العلاقات العامة- قسم العلاقات العامة-كلية الاتصال والإعلام-

جامعة الملك عبد العزيز

تاريخ الاستلام: 2021/10/27 تاريخ القبول: 2022/02/20 تاريخ النشر: 2022/09/06

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد معايير إنتاج برامج الأطفال التعليمية، وذلك من خلال معرفة كيفية رفع كفاءة العمل على إنتاج برامج الأطفال التلفزيونية، ومعرفة كيفية رفع فاعلية مكونات المواد التعليمية في محتويات برامج الأطفال التلفزيونية، ومعرفة كيفية رفع مستوى التأثير على الأطفال من خلال مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية. واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، واستخدام أداة المقابلة، وتم إجراء 10 مقابلة من المقابلات الفردية مع أخصائين إعلاميين وخبراء تربويين، وتحليل الأجوبة تحليلًا عميقًا دقيقًا. ولقد توصلت الدراسة إلى:

أولاً: أن رفع كفاءة الإنتاج المحلي لبرامج الأطفال التلفزيونية في قنوات الأطفال السعودية، يكون بتطبيق أعلى معايير جودة الإنتاج الفني الإعلامي الذي بدوره سيؤدي من فاعلية التعلم لدى الأطفال حين مشاهدتهم للمحتوى التعليمي المرئي عبر برامج الأطفال التلفزيونية.

معايير إنتاج برامج الأطفال التعليمية-نصير مقترح للقنوات السعودية
Criteria for producing children's educational programs
A proposed perception of Saudi channels

أ.م.د. مصطفى جمال مصطفى بن طيفور¹

¹الأستاذ المساعد بكلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز.

محمد بن عصام بن حمزة بنسوي²

²ماجستير العلاقات العامة- قسم العلاقات العامة-كلية الاتصال والإعلام-

جامعة الملك عبد العزيز

تاريخ الاستلام: 2022/10/27 تاريخ القبول: 2022/02/20 تاريخ النشر: 2022/09/06

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد معايير إنتاج برامج الأطفال التعليمية، وذلك من خلال معرفة كيفية رفع كفاءة العمل على إنتاج برامج الأطفال التلفزيونية، ومعرفة كيفية رفع فاعلية مكونات المواد التعليمية في محتويات برامج الأطفال التلفزيونية، ومعرفة كيفية رفع مستوى التأثير على الأطفال من خلال مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية.

واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، واستخدام أداة المقابلة، وتم إجراء ثلاثين مقابلة مع المشاركين الإعلاميين وغيره تربويين، وتحليل الأجوبة تحليلًا علميًا دقيقًا.

ولقد توصلت الدراسة إلى:

أولاً: أن رفع كفاءة الإنتاج المحلي لبرامج الأطفال التلفزيونية في قنوات الأطفال السعودية، يكون بتطبيق أعلى معايير جودة الإنتاج الفني الإعلامي الذي بدوره سيجذب من فاعلية التعلم لدى الأطفال حين مشاهدتهم للمحتوى التعليمي المرئي عبر برامج الأطفال التلفزيونية.

تواجه القنوات التلفزيونية السعودية تحديًا متناميًا في إنتاج برامج تعليمية موجهة للأطفال تجمع بين الجاذبية البصرية والمحتوى التربوي الهادف. وفي ضوء التحولات الرقمية الراهنة، وتزايد الاعتماد على الوسائط المرئية كأداة تعليمية، تبرز الحاجة إلى معايير دقيقة تُنظم عملية الإنتاج وتضمن تحقيق الأثر المطلوب. تسعى هذه الدراسة إلى تقديم تصور منهجي لتلك المعايير، استنادًا إلى الدمج بين الخبرات الإعلامية والتربوية في البيئة السعودية

” تنطلق هذه الدراسة من رغبة منهجية لبناء إطار معياري يُسهم في الارتقاء بإنتاج برامج الأطفال التعليمية في القنوات السعودية، وذلك من خلال خمسة أهداف محورية تجمع بين البعد الفني الإعلامي والبعد التربوي المعرفي. إذ تسعى إلى تحديد سبل تحسين جودة الإنتاج الفني بما يواكب المعايير المعاصرة، وتفعيل المحتوى ليكون محفزًا للتعلُّم الفعَّال لدى الأطفال. كما تركز على استكشاف القضايا التربوية ذات الأولوية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتحديد الأساليب التعليمية الحديثة التي ينبغي أن يراعيها صناع المحتوى. ويُتَوَّج هذا المسار بإنشاء نموذج متكامل يربط بين المعرفة الإعلامية والعلوم التربوية وفق معايير دقيقة، ليُستخدم كمرجعية تطبيقية تسند المنتجين المحليين في تطوير محتوى هادف ومؤثر يراعي هوية الطفل السعودي ويستجيب لاحتياجاته التعليمية المعاصرة .

مجلة الحقبة للدراسات الإعلامية و الاتصالات
ISSN 2353-0502 e-ISSN 6865-2600

معايير إنتاج البرامج التعليمية
Children's educational programs
Production of Saudi channels
أ.م.د. مصطفى جمال

أ.م.د. مصطفى جمال مصطفى بن عليان
م.د. محمد بن عيسى بن جواد
إشادة نموذج معايير إنتاج البرامج التعليمية للأطفال من خلال ربط العلوم
القمية الإعلامية بالعلوم التربوية الحديثة وفق منهج علمي ومعايير دقيقة يستطيع
من خلالها منتهي البرامج في القنوات التلفزيونية السعودية أن يقوموا بإنتاج
برامجهم بناءً عليها

معايير إنتاج البرامج التعليمية لتصور مقترح للقنوات السعودية

ومحددات القيام به، بما يُسمي في تقديم نموذج شامل لخاير من شأنها أن تساهم في رفع كفاءة التعلُّم لدى الأطفال من خلال مساعدة المحتوى للزَّي غير البرامج التلفزيونية.

لأهمية استهدافها شريحة عامة من المجتمع، فمرحلة الطفولة تعتبر مرحلة نمو مستمر من جميع نواحيه، كما أنها مرحلة غالبة للتوجيه والتربية، وفي الوقت الذي يكتب فيه الطفل للعارف والعادات والتقاليد والانتصارات العقلية والوجدانية والاجتماعية للبيئة، أي أنها تتعدد معالم الشخصية للفرد.

ثالثاً، سعياً لربط مخرجات دراسات وأبحاث جامعة الملك عبد العزيز بالجهات الأخرى في المجتمع، من خلال تقديم نتائج هذه الدراسة كنصّور مقترح إلى هيئة الإذاعة والتلفزيون لتشجيعها والاستفادة منها.

أهداف الدراسة:

يهدف الدراسة إلى تحديد معايير إنتاج برامج الأطفال التعليمية، وذلك من خلال:

- معرفة كيفية صناعة برامج الأطفال التلفزيونية بأعلى معايير جودة الإنتاج الفني الإعلامي.
- دراسة كيفية رفع كفاءة التعلُّم لدى الأطفال من خلال محتوى برامج الأطفال التلفزيونية.
- معرفة الموضوعات ذات الأولوية التي يحتاج أن يتعلَّمها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.
- معرفة الأساليب التربوية التعليمية الحديثة التي من الواجب على صنّاع المحتوى الإعلامي التعليمي الموجهة للأطفال أخذها بعين الاعتبار والعمل بها عند إنتاج برامجهم التعليمية.

أ.م.ع. سليمان جمال محمد علي بن سليمان
م.ع.ع. سليمان جمال محمد علي بن سليمان
المقابلة، أو حجباً، ومرتجاة ارتباطاً مع الظواهر الأخرى المختلفة (المراجعي، 2013)

مجتمع وعينة الدراسة:

يبحث الباحث في أن تعلم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، إذن فمن هنا أمام تحديد مجتمع الدراسة بخصوصية وقتها، والمقصود به ذلك المجتمع الذي يسعى الباحث إلى إجراء الدراسة عليه، بمعنى أن كل فرد من الأفراد أو عنصر من عناصره أو وحدة من وحداته تستهدف بالبحث والدراسة، ويمكن أن يكون ضمن العينة المختارة.

وباعتبار أن هدف الدراسة الحالية هو: تحديد معايير إنتاج برامج الأطفال التعليمية في الفئات السعودية، واستكمالاً لإجراءات الدراسة النظرية والمبدئية، فإن مجتمع الدراسة المستهدف يتشكل في القائمين بالاتصال من العاملين في المنظمات الحكومية المختصة في إنتاج وإشراء برامج الأطفال التلفزيونية، وكذلك من المتخصصين العاملين في شركات إنتاج برامج الأطفال والفنون الفضائية في المملكة العربية السعودية، والأخصائيين التربويين في مجال الطفل والأسرة والتعليم لدى وزارة الموارد البشرية والشؤون الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

"يعتمد الباحثون اليوم في إجراء بحوثهم الميدانية واعتماداً من الأبحاث الأخرى، على طرق العينة المأخوذة من مجتمع البحث، للوصول إلى المعلومات والحقائق التي تفي بالغرض النهائي للدراسة، ولتأتي هذه النتائج المتوصل إليها من حيث تمثيل كل مجتمع البحث والعينة" (برسلي، 2005)

وتُعرف العينة بأنها: "شريحة من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع الدراسة، واختيار العينة بشكل

اتخذت الدراسة طابعاً وصفيّاً تحليليّاً ذا بُعد نوعي، اعتماداً على أداة المقابلة الفردية كوسيلة لجمع البيانات من عينة قصدية مكونة من ثلاثين خبيراً، عدد عشرون من الأخصائيين الإعلاميين وعدد عشرة من الخبراء التربويين، وتم اختيارهم بناءً على تخصصهم وخبراتهم التي تجاوزت 15 عامًا في مجالات الإعلام أو الطفولة. وقد تمثلت بيئة الدراسة في ثلاث مناطق رئيسية: الرياض، جدة، والمنطقة الشرقية، خلال العام الدراسي 2020 – 2021، وقد انحصرت أداة الدراسة في مقابلات شبه موجهة سعت للكشف عن الآراء المهنية حول معايير إنتاج البرامج التعليمية للأطفال في السياق السعودي.

معايير إنتاج برامج الأطفال التعليمية لتصور مقترح للفئات السعودية

وفي ضوء ما تقدم تنمى هذه الدراسة في كونا بهدف إلى تحديد معايير إنتاج برامج الأطفال التعليمية لمرحلة الطفولة المبكرة للفئات السعودية من خلال القيام بالاتصال باستخدام أداة للتعليق لجمع البيانات، وعليه تسعى هذه الدراسة إلى أن تكون إضافة للكتبة العربية وأن يتم الاستفادة منها من قبل الجهات المعنية كالبينة العامة للإبلاغ والتفويض بالمشكلة التعليمية السعودية وإدارات إنتاج وإشراء برامج الأطفال التعليمية في فئات الأطفال السعودية، وعرضها للنتائج والتوصيات التي ستساهم في إثراء المادة الإعلامية الوطنية للتشكيل.

نوع الدراسة ومنهجية:

تسعى هذه الدراسة إلى جمع المعلومات حول تحديد معايير إنتاج برامج الأطفال التعليمية في فئات الأطفال السعودية، فأما تدرج الدراسات الوصفية التي يتم "شرح وتوضيح الأحداث والوقائع المختلفة المجرى عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة، ومحاولة تحليل وتفسير الأسباب الظاهرة لتلك الأحداث، بقصد الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة تسهم في حل المشكلات، أو إزالة الغموض أو العوض التي يكثف بعض الظواهر من أجل تطوير الواقع واستحداث أفكار ومعلومات وتدابير سلوك جديدة" (الطائي، 2007)

والغرض الأساسي من التوصل إلى وضعها الباحث بتعريف المنهج النوعي هو الأنسب لتحقيق أهداف البحث، لأنه يتم بدراسة المشكلات المتعلقة بالبيئات الإنسانية والاجتماعية، وفيه يقوم الباحث "بجمع معلومات دقيقة عن ظاهرة معينة موضوع الدراسة، ومن ثم يقوم بوصف تلك الظاهرة وتفسيرها تفسيراً دقيقاً بدلالة العلاقات المتوفرة، ومن ثم يُعبر عنها تعبيراً كميّاً بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها، أو تعبيراً كميّاً بوصف الظاهرة وصفاً راسماً يُوضّح مقدار

1. *Criteria for producing children's educational programs*

نتائج الدراسة

بُنيت نتائج هذه الدراسة في ضوء الإجابة عن تساؤلاتها الثلاثة الرئيسة، وقد كشف التحليل النوعي للمقابلات مجموعة من المؤشرات الجوهرية التي تسهم في رسم ملامح معايير إنتاج برامج الأطفال التعليمية، سواء من حيث البناء الفني أو المضمون التربوي. وفيما يلي عرض مركز للتساؤلات الثلاثة واجاباتها

“

مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية و الإعلامية
ISSN 2353-4502 e-ISSN 6863-2600
العدد: 03 (2022)، ص: 12-66

معايير إنتاج برامج الأطفال التعليمية: تصور مقترح للقنوات السعودية
Criteria for producing children's educational programs
A proposed perception of Saudi channels

أ.م.د. مصطفى جمال مصطفى بن طيفور¹

الأستاذ المساعد بكلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز.

محمد بن عصام بن حمزة بصولي²

² ماجستير العلاقات العامة، قسم العلاقات العامة بكلية الاتصال والإعلام،

جامعة الملك عبد العزيز

تاريخ الاستلام: 2021/10/27 تاريخ التبول: 2022/02/20 تاريخ النشر: 2022/09/06

ملخص الدراسة:

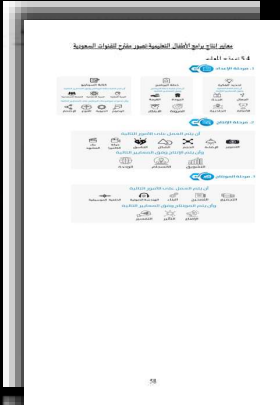
هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد معايير إنتاج برامج الأطفال التعليمية، وذلك من خلال معرفة كيفية رفع كفاءة العمل على إنتاج برامج الأطفال التلفزيونية، ومعرفة كيفية رفع فاعلية مكونات المواد التعليمية في محتويات برامج الأطفال التلفزيونية، ومعرفة كيفية رفع مستوى التأثير على الأطفال من خلال مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية. واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، واستخدام أداة المقابلة، وتم إجراء ثلاثين مقابلة من المقابلات الفردية مع أخصائيين إعلاميين وفنانيين، وتحليل الأوعية تحليلًا مضمانيًا دقيقًا. ولقد توصلت الدراسة إلى:

أولاً: أن رفع كفاءة الإنتاج المحلي لبرامج الأطفال التلفزيونية في قنوات الأطفال السعودية، يكون بتطبيق أعلى معايير جودة الإنتاج الإعلامي الذي بدوره سيؤدي من فاعلية العمل لدى الأطفال بين مشاهدتهم للمحتوى التعليمي المرئي عبر برامج الأطفال التلفزيونية.

تكشف النتائج عن أهمية المواءمة بين البعد الفني والبعد التربوي في صناعة برامج الأطفال، حيث لا تكتمل فاعلية المحتوى إلا بدمج الجودة التقنية مع العمق المعرفي والقيمي، وهو ما يؤكد الحاجة لمعايير متكاملة تُوجّه عملية الإنتاج بما يحقق الأثر التعليمي المرجو في بيئة إعلامية متجددة.



في إطار سعي الدراسة لتقديم تصور تطبيقي يساهم في تطوير صناعة المحتوى التعليمي الموجّه للأطفال في القنوات السعودية، اقترح الباحث نموذجًا متكاملًا لمعايير إنتاج البرامج، يركّز على ثلاث مراحل رئيسية: *مرحلة الإعداد، ومرحلة الإنتاج، ومرحلة المونتاج*. وتمثل هذه المراحل منظومة مترابطة تضمن الجودة والفاعلية والملاءمة القيمية والتربوية للمحتوى المُقدّم. ويتميز النموذج بشموليته؛ إذ لا يقتصر على المعايير الفنية فقط، بل يدمج بينها وبين الأبعاد المعرفية والتربوية، مع مراعاة احتياجات الطفل السعودي وخصوصية السياق الثقافي المحلي. ويوفّر النموذج بذلك إطارًا مرجعيًا قابلاً للتطبيق يمكن للقنوات المحلية والمؤسسات المنتجة اعتماده لتجويد المحتوى وتعزيز أثره التربوي.



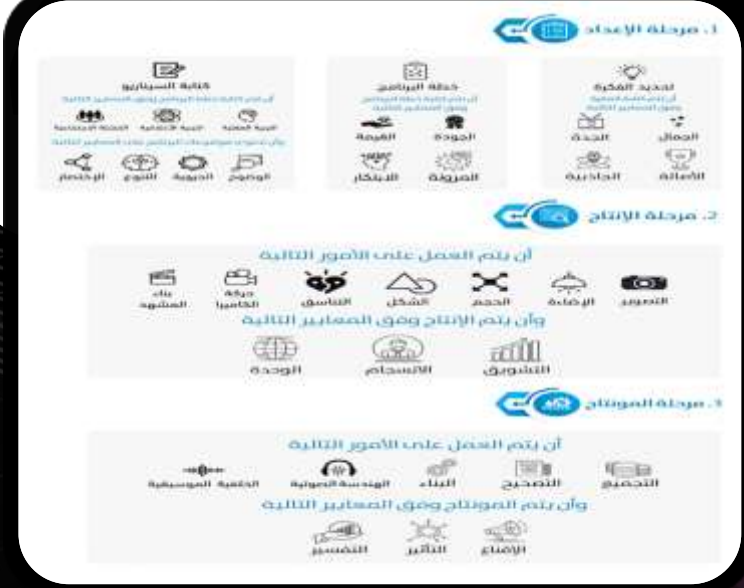
نموذج المعايير المقترحة لإنتاج برامج الأطفال التعليمية

أولاً: مرحلة الإعداد

تعد مرحلة الإعداد الركيزة الأساسية في بناء البرامج التعليمية الموجهة للأطفال، إذ تضع اللبنة الأولى التي ينبنى عليها العمل الإعلامي برمته. وقد قُسمت هذه المرحلة في النموذج المقترح إلى ثلاث وحدات مترابطة: تحديد الفكرة، وخطة البرنامج، وكتابة السيناريو، بحيث تُصاغ كل وحدة وفق معايير دقيقة تضمن الأصالة والجاذبية والوضوح.

- ففي تحديد الفكرة، يؤكّد النموذج على ضرورة الالتزام بمعايير الجمال، والجودة، والجاذبية، والأصالة، لضمان توليد محتوى إبداعي يعكس هوية الطفل السعودي ويشده فكرياً وعاطفياً.
- أما خطة البرنامج، فتبنى وفق معايير المرونة، الابتكار، القيمة، والجودة، بما يسمح بتقديم محتوى ثري وقابل للتطوير، ويراعي الفروقات العمرية والنفسية لدى الأطفال.
- بينما تركز كتابة السيناريو على البعد التربوي والمعرفي، فتشمل موضوعات مثل التنشئة الاجتماعية، التربية الأخلاقية، والتربية الإسلامية، ويراعى فيها معايير الوضوح، التنوع، الحيوية، والاختصار، مما يجعل النص التعليمي مشوقاً وسهل التلقي.

تمثل هذه المرحلة التأسيسية ضمانة لجودة العمل النهائي، إذ تنقل الفكرة من مجرد تصور ذهني إلى بنية قابلة للتنفيذ الإعلامي التربوي بشكل ممنهج وفعال.



نموذج المعايير المقترحة لإنتاج برامج الأطفال التعليمية

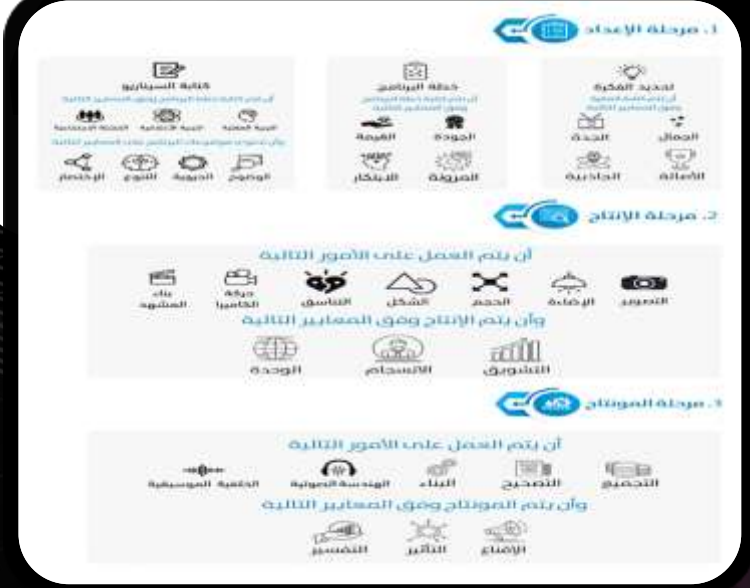
ثانيًا: مرحلة الإنتاج

تمثل مرحلة الإنتاج البعد التنفيذي في نموذج معايير إنتاج برامج الأطفال التعليمية، حيث تتحول الخطط المكتوبة إلى محتوى بصري واقعي يُخاطب الطفل بلغة مرئية مسموعة. ويؤكد النموذج على ضرورة الالتزام بسلسلة من العناصر الفنية مثل : التصوير، الإضاءة، الحجم، الشكل، التناسق، حركة الكاميرا، وبناء المشهد، لضمان إخراج جمالي متكامل يراعي ديناميكيات الطفل الإدراكية وميوله البصرية.

كما تشترط المعايير أن تُنفذ هذه العناصر في إطار شمولي يتسم بـ:

- الانسجام: لخلق توافق بين مكونات الصورة والمحتوى التربوي، بما يسهل استقبال الرسالة.
- الوحدة: لضمان اتساق الرسائل البصرية والمفاهيم عبر الحلقات أو المشاهد المختلفة.
- التشويق: كعنصر حيوي لجذب الانتباه، وكسر الرتابة، وتحفيز الطفل على المتابعة النشطة.

إن هذه المرحلة تُعد جوهر العملية الإنتاجية، حيث تُشكل فيها الرسالة التربوية والإعلامية في قالب بصري جذاب، يوازن بين التأثير المعرفي، والالتزام الفني، والملاءمة النفسية للطفل.



نموذج المعايير المقترحة لإنتاج برامج الأطفال التعليمية

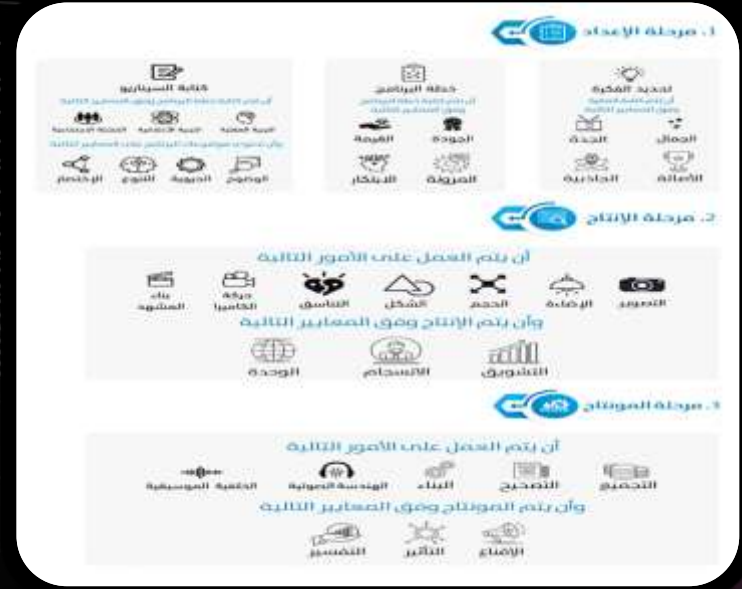
ثالثًا: مرحلة المونتاج

تُعد مرحلة المونتاج من المراحل الجوهرية في عملية إنتاج برامج الأطفال التعليمية، حيث يتم تجميع المشاهد وتنظيمها بما يعزز قوة الرسالة التربوية وجاذبيتها البصرية والسمعية. يركز النموذج في هذه المرحلة على إتقان عمليات التجميع، التصحيح، البناء الهندسي للمشاهد، والهندسة الصوتية والموسيقية، بما يضمن إنتاج مادة متكاملة الأبعاد.

وترتكز معايير المونتاج على ثلاث قيم مركزية:

- الإقناع: لضمان قدرة البرنامج على التأثير العقلي والعاطفي وتحقيق الأهداف التعليمية.
- التأثير: لتعزيز استجابات الطفل الانفعالية والمعرفية تجاه المحتوى.
- التفسير: لتسهيل فهم المفاهيم المجردة أو المعقدة من خلال وسائل بصرية مبسطة.

وبذلك لا تقتصر مرحلة المونتاج على المعالجة التقنية، بل تمثل إعادة صياغة إبداعية للرسالة الإعلامية بما يجعلها أكثر جذبًا وفهمًا وتأثيرًا في الطفل، وفق أعلى معايير الجودة التربوية والإعلامية.



توصيات الدراسة وآثارها

قدمت الدراسة أربع توصيات تمثل مرتكزات استراتيجية لتطوير محتوى برامج الأطفال التعليمية في القنوات السعودية، وامتازت بكونها قيمة وعملية ومتكاملة الأبعاد، إذ لم تقتصر على الجوانب الفنية فقط، بل امتدت لتشمل البعد القيمي والمؤسسي. وفيما يلي عرض لتوصيات الدراسة مقرونة بالأثر المتوقع منها في حال تفعيلها ضمن السياسات الإعلامية الوطنية.

”

مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية و الإعلامية
ISSN 2603-6863 / EISSN 2553-4502
العدد: 03 (2022)، ص: 12-66

معايير إنتاج برامج الأطفال التعليمية: تصور مقترح للقنوات السعودية
Criteria for producing children's educational programs
A proposed perception of Saudi channels

أ.م.د. مصطفى جمال مصطفى بن طيفور¹

الأستاذ المساعد بكلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز.

محمد بن عصام بن حمزة بصولي²

² ماجستير العلاقات العامة، قسم العلاقات العامة-كلية الاتصال والإعلام،

جامعة الملك عبد العزيز

تاريخ الاستلام: 2022/02/27 تاريخ التقييم: 2022/02/28 تاريخ النشر: 2022/03/06

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد معايير إنتاج برامج الأطفال التعليمية، وذلك من خلال معرفة كيفية رفع كفاءة العمل على إنتاج برامج الأطفال التلفزيونية، ومعرفة كيفية رفع فاعلية مكونات المواد التعليمية في محتويات برامج الأطفال التلفزيونية، ومعرفة كيفية رفع مستوى التأثير على الأطفال من خلال مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية. واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، واستخدام أداة المقابلة، وتم إجراء ثلاثين مقابلة من المقابلات الفردية مع أخصائيين إعلاميين وخبراء تربويين، وتحليل الأوعية تحليلًا مضمانيًا دقيقًا. ولقد توصلت الدراسة إلى:

أولاً: أن رفع كفاءة الإنتاج المحتوي لأطفال التلفزيونية في قنوات الأطفال السعودية، يكون بتطبيق أعلى معايير جودة الإنتاج الفني الإعلامي الذي بدوره سيؤدي من فاعلية التعلم لدى الأطفال حين مشاهدتهم للمحتوى التعليمي المرئي عبر برامج الأطفال التلفزيونية.

أحمد مصطفى جمال مصطفى بن طاهر

محمد بن فيصل بن جزع بن صلي

و90% خلال 24 ساعة. مما يجعل عملية إعادة عرض المعلومات أمراً ضرورياً؛

لنتم تلبيتها ومنها وتذكرها. فالتلفزيون من أقدم وسائل الاتصال عموداً على

التكرار وإعادة الموضوع بأشكال متعددة بحيث يظهر في كل مرة وكأنه موضوع

جديد. وهذه الخاصية من أبرز عناصر التأثير: تثن التكرار بفتح الجال أمام

الأفراد من ذوي الثقافات البسيطة ليستوعبوا ما يُقدم لهم من معلومات وأفكار،

فالتلفزيون له القدرة على تكرار بعض موضوعاته وبأساليب مختلفة لمساعدة

مشاهديه -خاصة الأطفال مهم- على ترسيخ معلوماتهم والاحتفاظ بها في أطول

مدة زمنية ممكنة، فالصورة التلفزيونية تسمح لنفسها بتكرار المسائل مرات عدة

كالإعلان التلفزيوني، في حين أن الكلمة المكتوبة لا قدرة لها على تكرار نفسها إلا

بإرادة القارئ، حيث أننا نكتفي بعادة الفكرة مرة واحدة لم نضع الكتاب جانباً.

التوصيات:

• مراعاة الجانب الأخلاقي في السلوك الدرامي والجانب المجتمعي وتعزيز

الانتماء وحب الوطن من خلال للضمون المُقدّم في البرامج التعليمية التي تستهدف

الطفل بكل مراحله العمرية في قنوات الأطفال السعودية.

• لثني معايير الجودة الموحدة لقياس مناسبة وصلاحيّة البرامج المرئية المقدمة

في قنوات الأطفال السعودية.

• على قطاع المحتوى الإعلامي التعليمي الموجه للأطفال أن يتنوع بالجانب

التربوي أثناء صناعة برامج الأطفال التلفزيونية في قنوات الأطفال السعودية.

• إنشاء مؤسسة أو إدارة وطنية معنية لإنتاج برامج الأطفال والعمل على

تخصيص قناة تلفزيونية للأطفال عوضاً عن الاعتماد على شركات أجنبية.

التوصية الأولى

مراعاة الجانب الأخلاقي في السلوك الدرامي والجانب المجتمعي وتعزيز الانتماء وحب الوطن من خلال المضمون المُقدّم في البرامج التعليمية التي تستهدف الطفل بكل مراحله العمرية في قنوات الأطفال السعودية.

الأثر المتوقع

يسهم تطبيق هذه التوصية في تشكيل وعي الطفل على أسس قيمية متينة، وتعزيز الهوية الثقافية والوطنية، مما ينعكس على سلوكه الاجتماعي ويغرس فيه روح الانتماء، والالتزام الأخلاقي، والانفتاح الواعي على المجتمع.

التوصية الثانية

تَبَيَّنَ معايير الجودة الموحدة لقياس مناسبة وصلاحيّة البرامج المرئية المقدمة في قنوات الأطفال السعودية.

الأثر المتوقع

يُفضي اعتماد معايير موحدة إلى الارتقاء بمستوى الإنتاج الإعلامي الموجه للطفل، وضمان تناسق الرسائل التربوية والإعلامية، مما يُحسن من تجربة المشاهدة ويعزز موثوقية البرامج المقدمة ضمن منظومة إعلامية واضحة المعايير.

التوصية الثالثة

على صنّاع المحتوى الإعلامي الموجه للأطفال ان يهتموا بالجانب التربوي أثناء صناعة برامج الأطفال التلفزيونية في قنوات الأطفال السعودية.

الأثر المتوقع

يعزز دمج البعد التربوي في الإنتاج الإعلامي من دور البرامج التعليمية كوسيلة فاعلة في دعم النمو العقلي والوجداني للطفل، ويربط بين الترفيه والمعرفة، بما يُحقق أهداف التنشئة المتوازنة في المراحل المبكرة من العمر..

التوصية الرابعة

إنشاء مؤسسة أو إدارة وطنية معنية لإنتاج برامج الأطفال والعمل على تخصيص قناة تلفزيونية للأطفال عوضاً عن الاعتماد على شركات أجنبية.

الأثر المتوقع

يمثل هذا التوجه خطوة استراتيجية نحو تحقيق السيادة الإعلامية في مجال الطفولة، وتوفير محتوى وطني أصيل يعكس القيم المحلية، ويضمن استدامة الإنتاج وتنوعه، ويحد من التأثيرات الثقافية الوافدة غير المنضبطة.

”

إن تطبيق هذه التوصيات لا يُعد مجرد تطوير تقني أو تنظيمي، بل يمثل استثماراً استراتيجياً في تنشئة الجيل القادم من خلال الإعلام التعليمي، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 في بناء مجتمع حيوي ومستنير.



تُمثل هذه الدراسة مرجعًا تطبيقيًا محوريًا يمكن الاستناد إليه في تطوير إنتاج البرامج التعليمية للأطفال داخل القنوات السعودية، بما يواكب متطلبات التحول الرقمي، ويراعي الخصوصية الثقافية، ويستجيب للاحتياجات التربوية للمجتمع الوطني. وتزداد أهمية هذه الدراسة في ظل تنامي الإعلام الموجّه عالميًا، وظهور محاولات مكثفة لزراعة قيم دخيلة وشاذة تخالف هوية الطفل السعودي وقيم مجتمعه الأصيل، مما يجعل الحاجة ملحة لإرساء أطر إنتاجية قائمة على أسس علمية وتربوية راسخة.

ويُعد النموذج المقترح في الدراسة بمثابة إطار عملي متكامل يمكن تفعيله ضمن السياسات الإعلامية السعودية، بما يعزز جودة المحتوى المقدم للأطفال، ويحميهم من التشويش القيمي، ويدعم بناء شخصية متوازنة قادرة على التفاعل الإيجابي مع معطيات العصر.

كما تضع هذه الدراسة لبنة علمية تساند الجهود الوطنية لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، عبر الإسهام في تنمية الطفولة المبكرة، وترسيخ الهوية الوطنية، وتكوين جيل معرفي راسخ الانتماء، واع ثقافيًا، ومؤهل للمشاركة بفعالية في بناء مجتمع حيوي مزدهر.

معايير إنتاج برامج الأطفال التعليمية-نصود مقترح للقنوات السعودية
Criteria for producing children's educational programs
A proposed perception of Saudi channels

أ.م.د. مصطفى جمال مصطفى بن طيفور¹

الأستاذ المساعد بكلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز.

محمد بن عصام بن حمزة بصوي²

² ماجستير العلاقات العامة- قسم العلاقات العامة-كلية الاتصال والإعلام-

جامعة الملك عبد العزيز

تاريخ الاستلام: 2021/10/27 تاريخ النشر: 2022/02/20 تاريخ النشر: 2022/09/06

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد معايير إنتاج برامج الأطفال التعليمية، وذلك من خلال معرفة كيفية رفع كفاءة العمل على إنتاج برامج الأطفال التلفزيونية، ومعرفة كيفية رفع فاعلية مكونات المواد التعليمية في محتويات برامج الأطفال التلفزيونية، ومعرفة كيفية رفع مستوى التأثير على الأطفال من خلال مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية.

واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، واستخدام أداة المقابلة، وتم إجراء ثلاثين مقابلة مع الممثلات الفريدي مع أخصائيو إعلاميين وغيرهم تربويين، وتحليل الأجوبة تحليلًا علميًا دقيقًا.

ولقد توصلت الدراسة إلى

أولاً: أن رفع كفاءة الإنتاج المحلي لبرامج الأطفال التلفزيونية في قنوات الأطفال السعودية، يكون بتطبيق أعلى معايير جودة الإنتاج الفني الإعلامي الذي بدوره سيؤدي من فاعلية التعلم لدى الأطفال حين مشاهدتهم للمحتوى التعليمي، للبرامج لبرامج الأطفال التلفزيونية.



معايير إنتاج برامج الأطفال التعليمية: تصور مقترح للقنوات السعودية

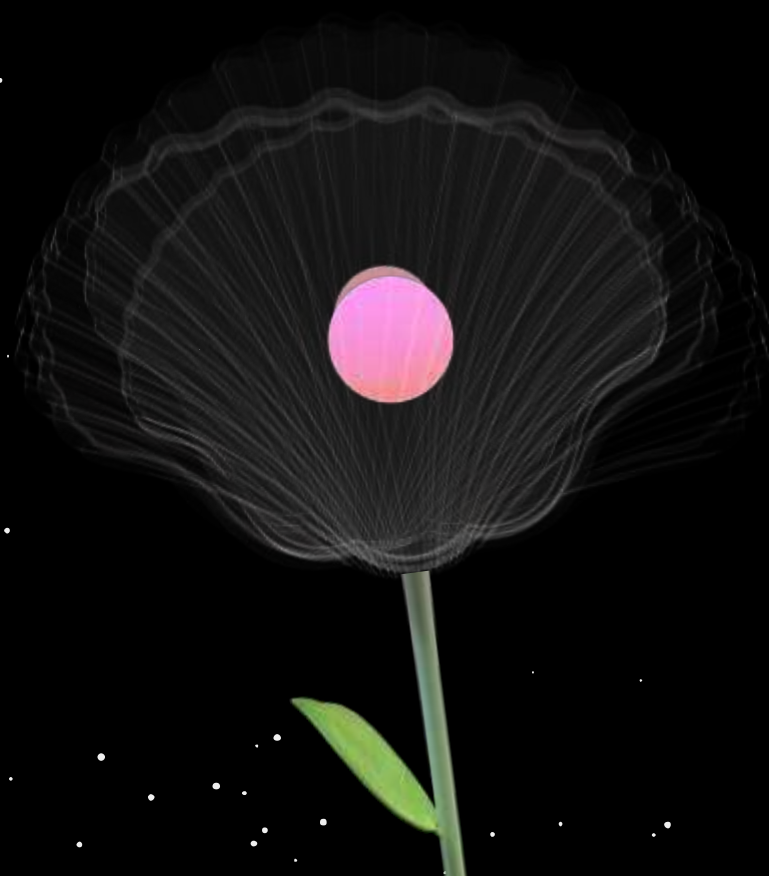
<https://www.asjp.cerist.dz/index.php/en/article/200137>



د. اللولو القحطاني

دكتوراه الإعلام الرقمي





دتمم بخیر و سرور

